

الدر المنثور

لقالوا أأعجمي وعربي يأتينا به مختلفا أو مختلطا لولا فصلت آياته فكان القرآن مثل
اللسان يقول فلم يفعل لئلا يقولوا فكانت حجة عليهم .
وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبيرة B في الآية قال : لو نزل أعجميا قال المشركون :
كيف يكون أعجميا وهو عربي ؟ وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن جبيرة B قال :
قالت : قريش لولا أنزل هذا القرآن أعجميا وعربيا فأنزل الله وقالوا : لولا فصلت آياته
أأعجمي وعربي وأنزل الله تعالى بعد هذه الآية في كل لسان حجارة من سجل قال ابن جبيرة B
والقراءة على هذا أعجمي بالاستفهام .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن أبي ميسرة B قال : في القرآن بكل لسان .
وأخرج عبد بن حميد وعبد الرزاق عن قتادة B في قوله أولئك ينادون من مكان بعيد قال :
بعيد من قلوبهم .